

رئيس تنتظر محادثات صعبة مع القادة الأتراك

## أمريكا تطالب بإصلاحات واسعة داخل الأمم المتحدة



ونكر تقرير فولكر أن مالك تلك الشركة وزارة الخارجية الأمريكية ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أن التحقيقات في برنامج النفط مقابل الغذاء، التي اتهمت مسؤولين في الأمم المتحدة بسوء الإدارة، تؤكد ضرورة إصلاح المنظمة الدولية، لكن آدم إيريلي، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، لم يذكر أسماء أي أفراد واشنطن ضرورة توجيه اتهامات إليهم أو عقابهم لدورهم في البرنامج.

وقال إيريلي: «أمامنا اتهامات خطيرة تتعلق بسلوب مسؤولين في الأمم المتحدة واعتراف بالحاجة لإصلاحات إدارية أوسع نطاقاً ودرجة أكبر من الشفافية، مضيفاً: لا نعتقد أننا نستطيع التوصل إلى أي نتائج قاطعة قبل احتمال المحاسبة.»

وكان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي السابق/ بول فولكر الذي كلف بالتحقيق في مزارع فساد وسوء إدارة البرنامج في الأمم المتحدة نشر تقريراً مؤقثاً عن نتائج التحقيقات.

ووجد فولكر تعارضاً خطيراً في المصالح من جانب بنون سيفان الذي تولى رئاسة برنامج النفط مقابل الغذاء.

وتوصلت لجنة فولكر إلى أن بنون سيفان القبرصي الجنسية حث صدام حسين على بيع أكثر من سبعة ملايين برميل نفط لشركة «أفريكان بيسل تيرابولوم» التي أعادت بيعها بصافي ربح ١.٥ مليون دولار.

وأعرب المسؤولون الأتراك عن رفضهم الطريقة التي أحريت بها الانتخابات العراقية، خاصة فيما يتعلق بعدم تدخل الولايات المتحدة لوقف الأكراد عن العودة للتصويت في كركوك.

وقال المسؤولون الأتراك أن الأحزاب الكردية فازت بأكثر من ٦٠٪ من الأصوات في كركوك.

وتظاهر مئات الأشخاص أمس في أنقرة ضد السياسة الخارجية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط واحتلال العراق قبل ساعات معدودة من وصول رئيس إلى العاصمة التركية.

وانتشر نحو مائة من رجال شرطة مكافحة الإرهاب وبعضهم مسلحون برشاشات وتمركزت البات مدرعة في محيط السفارة الأمريكية لمنع المتظاهرين من الوصول إليها.

وكتب على يافطة كبيرة عرضها حوالي ٣٠٠ متظاهراً (لا للربح والآخر) الخروجوا الولايات المتحدة من الشرق الأوسط وأطردوا رئيس من تركيا.)

وحالت الشرطة دون وصول المسيرة إلى مقر السفارة الأمريكية، لكنها أذنت لوفد صغير بوضع باقة من الزهور السوداء أمام النابتة.

وقبل ذلك أقيمت أيضاً مجموعة من المتظاهرين من المعارضة الدبلوماسية رافعة يافطة كتب عليها رايس جرملة أخرجني من تركيا، وردودا الشعب العراقي ليس وحده فلنستقط الأمبريالية الأمريكية ولم يسجل أي حادث يذكر.

ويتوقع أن تواجه رايس اتهامات تركية بأن الولايات المتحدة لا تبذل ما يكفي من جهود لوقف اتجاه الأكراد نحو السيطرة على مدينة كركوك الغنية بالنفط في العراق وهو ما تخشى أنقرة أن يؤدي في نهاية الأمر إلى إقامة دولة كردية مستقلة.

ومن المقرر أن تلتقي الوزيرة الأمريكية الرئيس التركي أحمد نجت سيزر ورئيس الوزراء رجب طيب اردوجان ونظيرها عبد الله حول، وتأتي زيارة رايس إلى أنقرة في إطار جولة خارجية في عدد من الدول في أوروبا والشرق الأوسط، وقبل أن تتوجه اليوم إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

## الجملة الثالثة للمحادثات الأوروبية.. الإيرانية تستأنف غداً في جنيف

■.. طهران/ وكالات الأنباء.. دعا كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين حسن روحاني إلى التحلي بالصبر من أجل حل النزاع الدولي المستمر لطموحات طهران النووية.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن حسن روحاني قوله: إن النزاع النووي هو أكثر القضايا تعقيداً في تاريخ إيران لكن إذا أدينا التحلي بالصبر فسيسري تسوية كل شيء عبر القنوات الدبلوماسية.

وأشار روحاني إلى القلق الذي يسود أوساط المحافظين في الآونة الأخيرة حول جدية المحادثات الحالية مع الأوروبيين.

وتحاول الدول الأوروبية الثلاث فرنسا والمانيا وبريطانيا التوسط للتوصل إلى اتفاق تفتح إيران بمقتضاها كافة منشآتها النووية لعمليات التفريغ مقابل حوافز اقتصادية وسياسية.

وستستأنف الجولة الثالثة من المحادثات بين الترويكا الأوروبية وفريق التفاوض الإيراني في جنيف غداً الإثنين حيث يأمل المسؤولون الأوروبيون أن تتعهد إيران بجعل تعليقها المؤقت لتخصيب اليورانيوم تعليقاً دائماً.

وقال روحاني الذي يتهم الولايات المتحدة بالتعشيش لأحالة القضية إلى مجلس الأمن الذي يمكنه فرض عقوبات بخلاف الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنه لولا الدبلوماسية الحكيمة لإيران لكان الأمر قد أحيل إلى مجلس الأمن.

وأكد على حق بلاده القانوني في الحصول على التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية الذرية وذلك وفقاً للوائح اتفاقية حظر الانتشار النووي التي وقعت عليها بلاده.

ومن جهته حذر المستشار الألماني جيرهارد شرودر من التدخل العسكري في إيران.. مؤكداً أهمية التحرك الدبلوماسي للوصول إلى حل لمشكلة إيران النووية.

وتحدث شرودر في مؤتمر صحفي مشترك عقب لقائه مع كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية في برلين أمس عن استعداد بلاده وبريطانيا وفرنسا لعمل أي شيء لضمان الوصول إلى حلول دبلوماسية للمشكلة النووية الإيرانية.

وأكد أن لإيران الحق في استخدام التكنولوجيا النووية في الأغراض السلمية.. مشدداً في الوقت ذاته على أنه لا يحق لها تحت أي ظرف استغلال الطاقة النووية في تطوير الأسلحة.

## بيونغ يانغ تنتقد تهديدات بوش

□ .. واشنطن/ وكالات/ اتفقت واشنطن وسيئول على ضرورة معاودة المفاوضات السداسية الخاصة بإيجاد حل لبرنامج كوريا الشمالية النووي، في وقت وجهت بيونغ يانغ انتقادات لخطاب الرئيس جورج بوش الذي القاه الأخير عن «حال الاتحاد، مشيراً إلى أنه يهدف ببقاء العالم في بحر من النيران».

وأضافت بيونغ يانغ «لكن هذا يعني أن الولايات المتحدة ستكون لها حرية استخدام القوة لتحكم العالم وإلقائه في بحر من النيران.. هذا هو أسلوب بوش في رفع راية الصرية التي يقهر بها المعارضين له بالهراوات وبإطلاق قذائف الغاز المسيل للدموع».

ولم يصدر عن كوريا الشمالية أي تعليق رسمي على خطاب بوش عن حالة الاتحاد الذي القاه يوم الأربعاء الماضي.

ونقلت «يونهاب» عن الإذاعة الرسمية في كوريا الشمالية تصريحات لضابط يدعى هور ريونغ قال فيها «إذا اشعلت الولايات المتحدة نيران الحرب فسنضرب قبل أي شيء جميع قواعد المعتدين الأميركيين الأميركيين ونحولها إلى بحر من النيران».

## تجدد الاشتباكات جنوب الفلبين

■ أصيب أربعة جنود فلبينيين خلال اشتباك أمس مع عناصر جماعة أبو سيف في جزيرة جولو جنوب الفلبين.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن متحدث عسكري فلبيني قوله أن الاشتباك وقع عندما هاجم عناصر من جماعة أبو سيف المتحررة نقطة تابعة للجيش قبل الفجر في بلدة اندانان بجزيرة جولو التي تبعد ألف كيلومتر جنوب العاصمة مانيلا وأوضح المتحدث أن الاشتباك استمر عدة ساعات أسفر عن إصابة أربعة جنود بجروح منوها إلى أن رسائل التخطت للاتصالات اللاسلكية أشارت إلى أن عددا من المسلحين قتلوا وجرحوا.

## بموجب اتفاقية جنيف

## خبراء من الأمم المتحدة يطالبون بالافراج عن معتقلي غوانتانامو

■.. نيويورك/جنيف/وكالات الأنباء.. جدد ستة خبراء في الأمم المتحدة قلقهم الكبير بشأن وضع المعتقلين في قاعدة غوانتانامو الأمريكية في كوبا الذين بات بعضهم في نهاية السنة الثالثة من الاعتقال من دون أي اتصال مع الخارج وهم يخضعون لمعاملة غير إنسانية أو مهينة.

وتعتقل الولايات المتحدة حالياً في غوانتانامو نحو ٥٥٠ شخصاً من أكثر من عشرين دولة التي القبض على غالبيتهم في أفغانستان في خريف العام ٢٠٠١م ويشتهى في ارتباطهم بنشاطات إرهابية.

وفي بيان مشترك أوضح المقرر السنوي في الأمم المتحدة أن أفغانستان والعراق لم يعودا مسرحاً لنزاع دولي مسلح وأن اتفاقية جنيف الثالثة تنص على الإفراج عن أسرى الحرب فوراً عند انتهاء الحرب.

وأشار الخبراء إلى أن العدد المحدد للمعتقلين في غوانتانامو لا تزال مجهولة.

وأوضح المقرر أن الوضع محير للغاية ويمكن أن يؤدي إلى نقل معتقلين من دون تبليغ إلى مراكز اعتقال أخرى سرية بغالبيتها تديرها الولايات المتحدة أو دول أخرى.

واعتقد المقرر الوضع غير الأكيد الذي يجد المعتقلون أنفسهم فيه بعضهم منذ ثلاث سنوات فضلاً عن عزلتهم وحول الغموض الذي يلف التهم الجنائية التي تؤخذ عليهم وحول تاريخ البت بصيرهم.

واعتبر هؤلاء أن غالبية المعتقلين لا اتصالات لهم بمحام، وشك الخبراء أيضاً باستقلالية المحاكم العسكرية الأمريكية الاستثنائية التي

أدى خدمات فريدة للعالم على مدار ١٥ عاماً:

## تلسكوب الفضاء (هابل) ينتظر الموت الرحيم

■ واشنطن/ اف ب/.. أصبح مصير تلسكوب الفضاء الأمريكي (هابل) الذي نقل أول صور لتخوم الفضاء الخارجي موضع نقاش مؤثر في الكونغرس وفي أوساط المجتمع العلمي في الوقت الذي تتطلب إطالة مدة تشغيله لبضع سنوات إضافية نفقات باهظة.

وإذا كان الخبراء والبرلمانيون متفقين على أن هابل كان أداة علمية فريدة منذ انطلاقه عام ١٩٩٠م فإنهم يعترفون أيضاً بأن تكاليف صيانته أصبحت باهظة جداً في سياق سياسة التوفير التي بات لا غنى عنها لخفض العجز الضخم في الميزانية الفدرالية.

وقال الجمهوري كين كالفرت ممثل كاليفورنيا (غرب) خلال جلسة للجنة العلوم في مجلس النواب أود كشيرو أنقاذ هذا التلسكوب الذي تجاوزت نتائجه عمله أماننا بكثير والذي أصبح بمثابة تيممة حظ للعلوم وربما لكوكبنا كله.



وأضاف هذا النائب الذي يملك نفوذاً في القضايا الفضائية أن هابل غير كليا فهماً للعالم بما صورته لنا من مجرات بعيدة ومن مولد نجوم وأفولها وكواكب جديدة أو قلوب سوداء.

لكن رئيس اللجنة شيرود بولرنت قال متسائلاً هل يستحق أنقاذ هابل الضحية ببرامج عملية أخرى للناسا.

ومع كلفة إصلاح قد تصل إلى ملياري دولار سيتعين على الكونغرس قريباً حسم المسألة عند مناقشة مشروع ميزانية الناسا لعام ٢٠٠٦م الذي سيرض على البيت الأبيض غداً الاثنين.

■ لندن/د.ب./.. أعلن وزير المالية البريطاني جوردون براون في لندن أمس أن الدول الثماني الصناعية الكبرى اتفقت من حيث المبدأ خلال اجتماعها في لندن على منح الدول الأكثر فقراً في العالم إعفاء من ديونها «يصل حتى ١٠٠ في المئة»، وقال براون في ختام اجتماع استمر يومين لوزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في دول مجموعة الثماني الصناعية الكبرى «الدول الغنية تسمع أصوات الفقراء».

وقمة اتفاق «من حيث المبدأ» على شطب نسبة تصل إلى ١٠٠ في المئة من ديون الدول الأكثر فقراً والتي تدين بمعظمها إلى صندوق النقد والبنك الدوليين.

ولكن سيجري وضع تفاصيل كيفية شطب الديون والدول التي ستستفيد منها «حالة بحالة». وقال المشاركون أن حوالي ٣٠ دولة من الدول الأكثر استدامة يمكن أن تستفيد من هذا الإعفاء. وشدد براون على ضرورة انتهاء العمل من هذه الخطة قبل القمة المقبلة للمجموعة في جلوبينجنز باسكتلندا في يوليو المقبل.

## قائد شرطة لندن يؤكد «حتمية» تعرضها لهجوم من «القاعدة»

■ لندن/د.ب./.. اعتبر القائد الجديد لشرطة اسكوتلانديارد سير مان بلير في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «إيلي» لقرائف البريطانية أن من «المحتم» أن يحاول تنظيم القاعدة الإرهابي شن هجوم في لندن.

وقال بلير (٥١ عاماً) الذي خلف منذ يوم الثلاثاء جون ستيفنس الذي أعرب قبل سنة عن القلق نفسه «من المحتم أن يحاول إرهابيون مرتبطون بالقاعدة شن هجوم في لندن» وأضاف «أعرف ذلك لأنهم سبق أن حاولوا».

وقال بلير «من الصعب القول أن من المحتم أن ينجحوا».

وقال بلير أنه يؤيد السماح باستخدام الترسجيات الهاشمية خلال محاكمة الإرهابيين باعتبارها دليلاً. وتعتبر الحكومة البريطانية أن القاعدة التي شنت هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م في نيويورك وواشنطن، «أكبر تهديد إرهابي يواجهه البلاد».

وبالإضافة إلى عمل الشرطة الروتيني الذي تقوم به في لندن الكبرى، فإن اسكوتلانديارد تتحمل مسؤولية عمليات مكافحة الإرهاب في كافة أنحاء بريطانيا.

وكان ستيفنس الذي تقاعد تحدث في مارس الماضي، عن الطابع «المحتم» لهجوم تشنه القاعدة في لندن، بعد الاعتداءات على القطارات في ضاحية مدريد التي أسفرت عن مقتل ١٩١ شخصاً.

## جورجيا تؤكد «الوفاة العرضية» لرئيس وزرائها

أكدت حكومة جورجيا بصورة رسمية أن مصرع زوراب جفانيا رئيس الوزراء كان حادثاً عرضياً ولم يكن متعمداً أو مديراً. ويأتي تأكيد الحكومة بعد إعلان مصادر طبية مطلعة في تيليسي أن نتائج تحليل دم جفانيا تؤكد تسممه بغاز الكربونيك الناتج عن تسرب الغاز من مدفأة.

في هذا الوقت تواجه جورجيا خطر الانحراف عن طريق التحول من دولة فاشلة فاسدة إلى دولة تتبنى اقتصاد السوق على النهج الأوروبي نتيجة الموت المفاجئ لجفانيا الذي كان يقود تلك الجهود.

إن سعى جفانيا (٤١ عاماً) إلى إعادة بناء الاقتصاد والتواصل مع المناطق الساعية للاتصال وتطوير العلاقات مع روسيا منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالحكومة السابقة قبل عام مضى.

وبينما أكد زملاؤه في الحكومة أنهم سيواصلون عمله إلا أن رحيله المفاجيء حرم الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي من أكثر مساعديه نشاطاً وقدره على حل المشاكل رغم التنافس الحاد بينهم.

ويرى المراقبون أن الطبيعة الغريبة لموت جفانيا التي جاءت بسبب استنشاق أول أكسيد الكربون السام نتيجة تسرب غاز من مدفأة معطوبة تكشف عن الحالة المزرية للاقتصاد التي سيتعين على خلفه التصدي لها. وقال المحلل جوشا تسكينتشفيلي أنه «ليس ثمة مدير سياسي في الحكومة الجورجية يمكن مقارنته بجفانيا. لن يتمكن أحد من إدارة الاقتصاد بعزل هذه الطريقة المرنة والتفاوض مع الاقتصاديين ومد أواصر العلاقات مع المؤسسات الدولية والإنفصاليين من أجل تسوية قضايا السياسة الخارجية».

بموجب اتفاقية جنيف

## خبراء من الأمم المتحدة يطالبون بالافراج عن معتقلي غوانتانامو

■.. نيويورك/جنيف/وكالات الأنباء.. جدد ستة خبراء في الأمم المتحدة قلقهم الكبير بشأن وضع المعتقلين في قاعدة غوانتانامو الأمريكية في كوبا الذين بات بعضهم في نهاية السنة الثالثة من الاعتقال من دون أي اتصال مع الخارج وهم يخضعون لمعاملة غير إنسانية أو مهينة.

وتعتقل الولايات المتحدة حالياً في غوانتانامو نحو ٥٥٠ شخصاً من أكثر من عشرين دولة التي القبض على غالبيتهم في أفغانستان في خريف العام ٢٠٠١م ويشتهى في ارتباطهم بنشاطات إرهابية.

وفي بيان مشترك أوضح المقرر السنوي في الأمم المتحدة أن أفغانستان والعراق لم يعودا مسرحاً لنزاع دولي مسلح وأن اتفاقية جنيف الثالثة تنص على الإفراج عن أسرى الحرب فوراً عند انتهاء الحرب.

وأشار الخبراء إلى أن العدد المحدد للمعتقلين في غوانتانامو لا تزال مجهولة.

وأوضح المقرر أن الوضع محير للغاية ويمكن أن يؤدي إلى نقل معتقلين من دون تبليغ إلى مراكز اعتقال أخرى سرية بغالبيتها تديرها الولايات المتحدة أو دول أخرى.

واعتقد المقرر الوضع غير الأكيد الذي يجد المعتقلون أنفسهم فيه بعضهم منذ ثلاث سنوات فضلاً عن عزلتهم وحول الغموض الذي يلف التهم الجنائية التي تؤخذ عليهم وحول تاريخ البت بصيرهم.

واعتبر هؤلاء أن غالبية المعتقلين لا اتصالات لهم بمحام، وشك الخبراء أيضاً باستقلالية المحاكم العسكرية الأمريكية الاستثنائية التي

